شهادة الزهراء (س)

(عشرة الفاطمية الثانية - اليوم الخامس)



"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

فكما تحدثنا سابقا إنه لم يتمكن أهل العلم والتاريخ والولاء للسيدة الزهراء (س) من المعرفة الدقيقة لتاريخ (استشهادها) لذا احتملوا له عدة احتمالات، وهي ما تعرف بالأيام الفاطمية، ويهتم كل من له اعتقاد ومحبة بالسيدة الزهراء (س) بما يمكن من تلك المناسبات والأيام..

وعلى التاريخ المشهور في بعض البلدان وهو الـ 13 من شهر جمادى الأولى تقام في عدد من البلدان 10 أيام لإحياء ذكرها تحت عنوان (العشرة الفاطمية الثانية) ابتداءً من هذا اليوم 11 من شهر جمادى الأولى لذا خصصنا 10 حلقات سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها لتكون حول هذا الموضوع، آملين أن تكونوا معنا في تلك الولائية النافعة ونسأل الله أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..



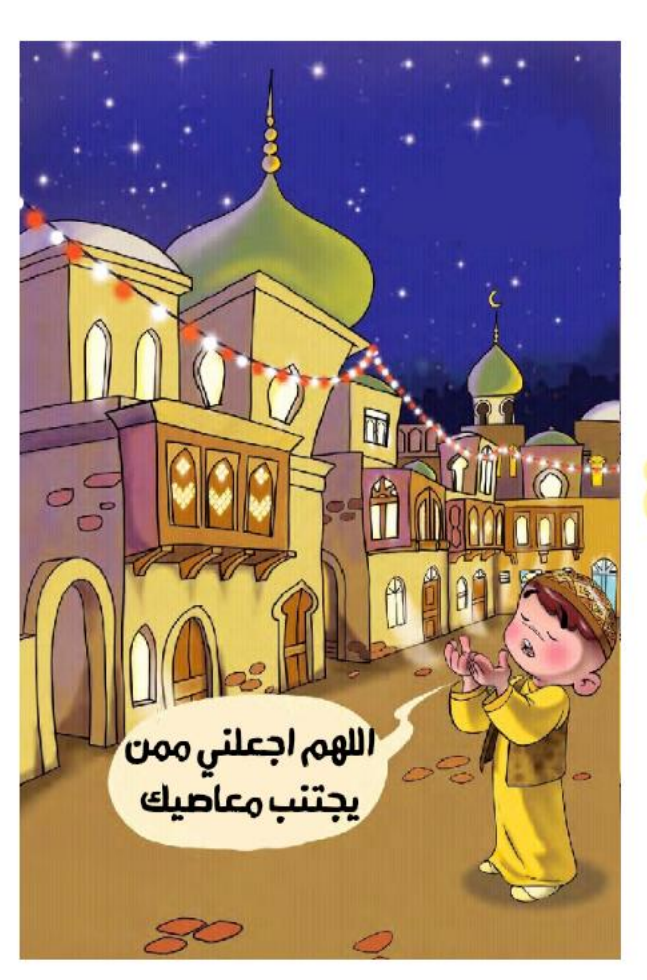
اللجنة المشتركة



" ليلة الجمعة "

قال الوالد: الليلة ليلة عظيمة جدا وتعالوا نسمع إمامنا الباقر عليه السلام ما يقول عن هذه الليلة لندرك فضلها:

(إنّ الله تعالى لَيأمر مَلَكا فَيُنادي كُلّ لَيلة جُمعة مِن فَوقِ عَرشِه مِن أوّل اللّيل إلى آخرهِ: إلّا عبد مُؤمِن يَدعوني لآخِرَتهِ وَدُنياه قَبلَ طُلوع الفَجر فَأجيبه، ألا عبد مُؤمن يَتوب إلَيّ مِن ذنوبهِ قَبلَ طُلوع الفَجر فَأتوب عَليه، ألا عبد مُؤمن قَد قَترتُ عَليه رِزقه فيسألني الزّيادة في رِزقه قَبلَ طُلوع الفَجر فأزيده وَأوسع عَليه، ألا عبد مُؤمن سقيم فَيسألني أنْ أشفيه قَبلَ طُلوع الفَجر فأعافيه، ألا عبد مُؤمن مَغموم مَحبوس يَسألني أنْ أطلقهُ مِن حَبسِه وَأفرج عَنهُ قَبلَ طُلوع الفَجر فأطلقهُ وَأخلّي سَبيلهُ، ألا عبد مَظلوم يَسألني أنْ آخذ لَهُ بِظلامَته قَبلَ طُلوع الفَجر فأنتَصِر لَهُ وَآخذ بِظلامَتِهِ. قالَ: فلا يزال ينادي حتّى يَطلع الفَجر)



"أين نذهب في ليلة رأس السنة؟"

وهذه الليلة يا أولادي هي ليلة رأس السنة الميلادية، وللأسف الشديد البعض يتعلق فيها بالدنيا ومن أجل أن يشاهد بعض اللحظات التي لا تفيده في آخرته، فيذهب إلى الأماكن التي لا يحبها الله ولا رسوله ولا إمام زماننا ولا أحد أئمتنا..

حتى إن إمامنا الصادق عليه السلام قال لنا:

(إجتَنِبوا المعاصي لَيلة الجُمعة، فإنّ السّيّئة مُضاعَفة وَالحَسَنة مُضاعَفة، وَمَنْ تَرك مَعصية الله لَيلة الجُمعة غَفَرَ الله لَهُ كُلّ ماسَلف، وَمَنْ بَارزَ الله لَيلة الجُمعة بِمعصية أخذهُ الله بكلّ ماعمل في عُمرهِ وَضاعفَ عَليه العَذاب بِهذهِ المَعصية)

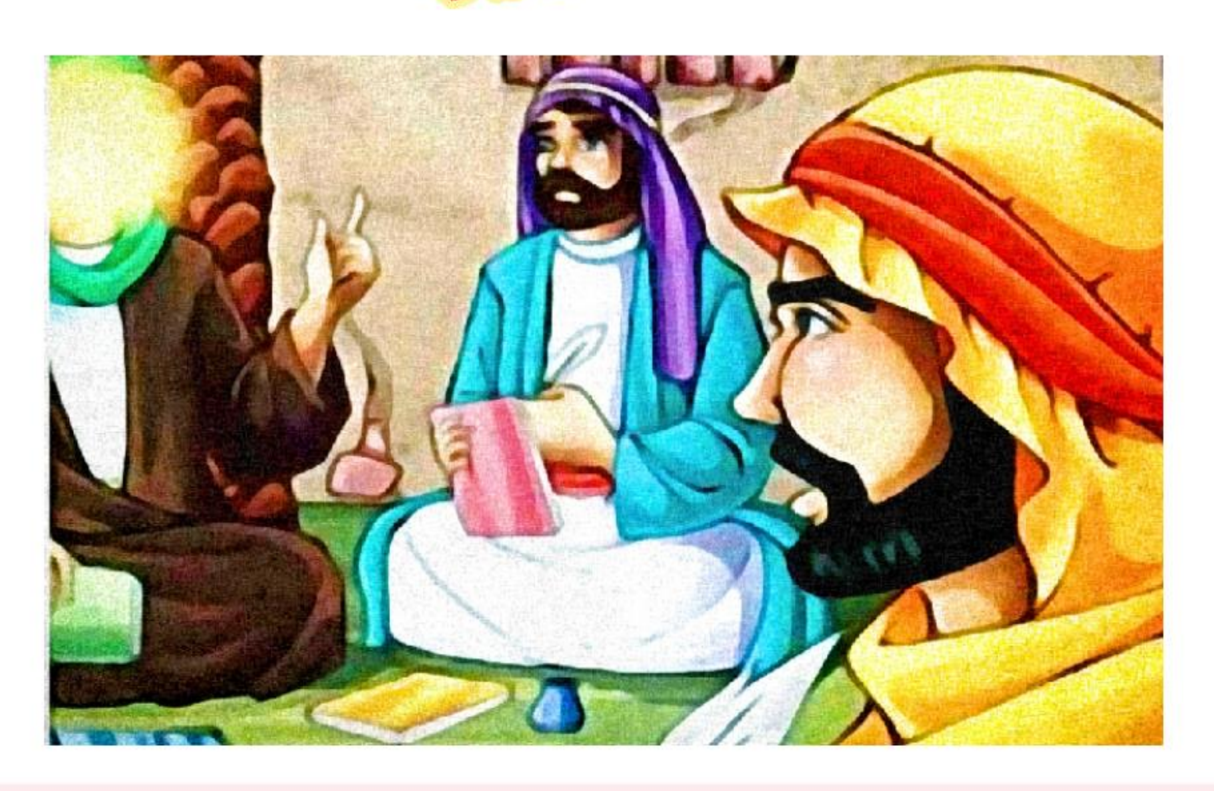
فما رأيكم؟

فقلنا فلتأخذنا إلى مكان نكون فيه في أمان لدنيانا وآخرتنا، وشكرا لك يا والدي على هذه النصيحة.




ليلة الجمعة
هل حضرت مع والدك مجلس مناجاة ودعاء في ليلة الجمعة ؟
قم بشطب الحروف المكررة لتحصل على اسم دعاء علمه أمير المؤمنين (ع)
لأحد من خواص أصحابه ويستحب قراءته في ليلة الجمعة .
ا ص ص ا
ص ب ي ع
خ ك ع س
ا س د ل
خ ع م د
خ ب د س
ن ن ن ب
طاووس الجنة

"دعاء كميل"



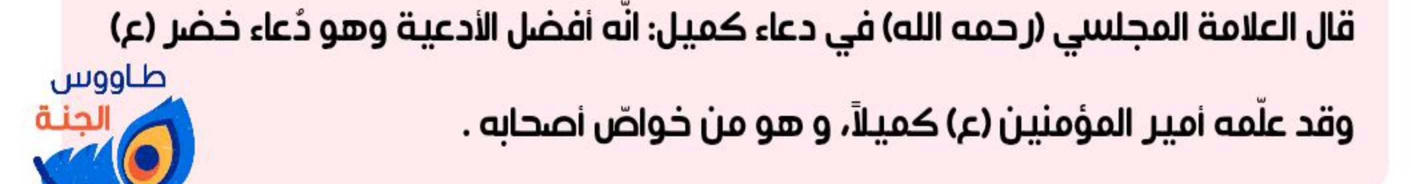
قال الوالد: إذا لنختار مكان بالإضافة إلى قراءة دعاء كميل فيه أيضا يوجد مجلس للسيدة الزهراء (س) بما إننا في الليالي الفاطمية.

فقلنا: وما هو دعاء كميل؟

قال الوالد:

دُعاء كُميل من الأدعية المشهورة والمعروفة جداً لدى أتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، وهم يحرصون على قراءته في كل ليلة جمعة، وفي ليلة النصف من شهر شعبان، تبعاً للروايات الواردة في فضله وأثره البالغ في تربية النفس، ولما يحتويه من المعاني الرفيعة، وهو كنزٌ من الكنوز الثمينة جداً، لأنه يزخر بالدروس العقائدية والتربوية، ويقوي في الإنسان المؤمن روح العبودية والتوجه إلى الله عَزَّ وجَلَّ .

قال العلامة المجلسي (رحمه الله) في دعاء كميل: انّه أفضل الأدعية وهو دُعاء خضر (ع) وقد علّمه أمير المؤمنين (ع) كميلاً، و هو من خواصّ أصحابه .





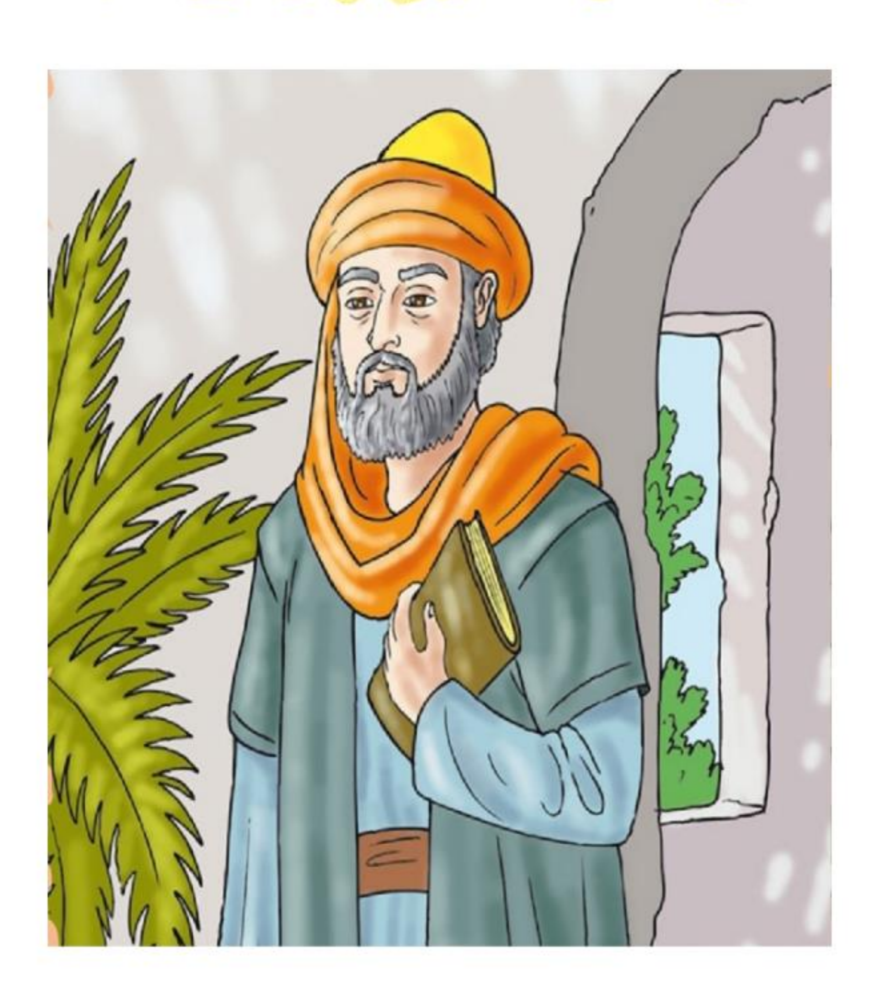






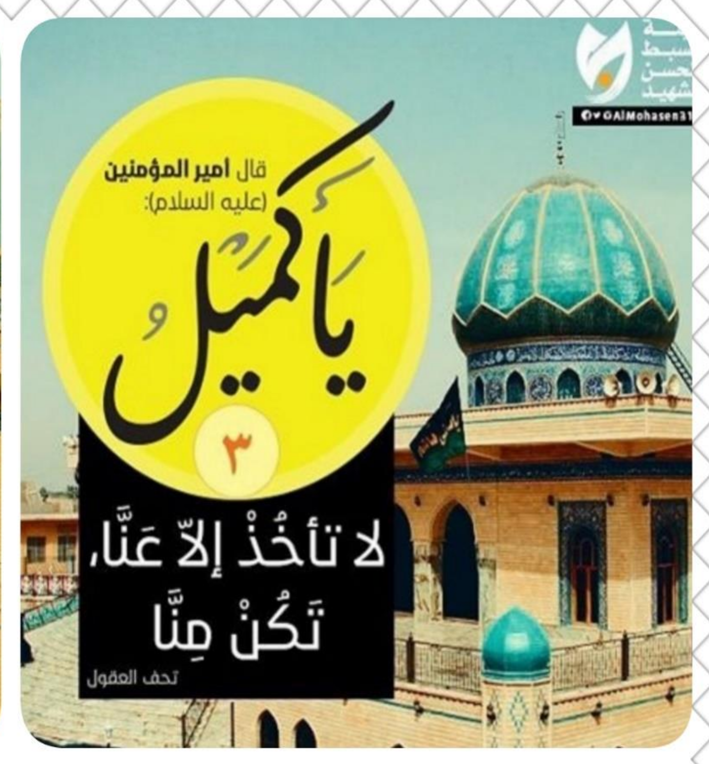
#انفوجرافيك الشيعة

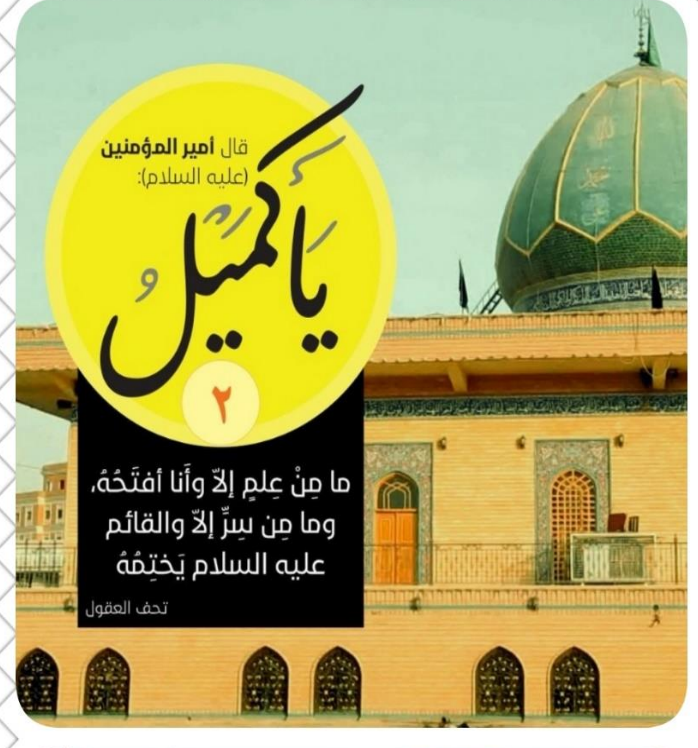
" من هو كميل بن زياد؟ "

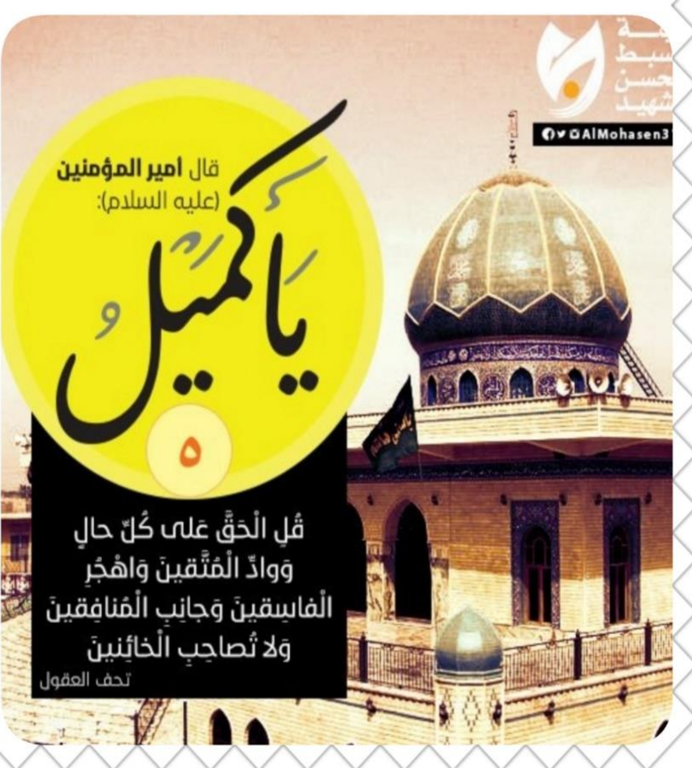


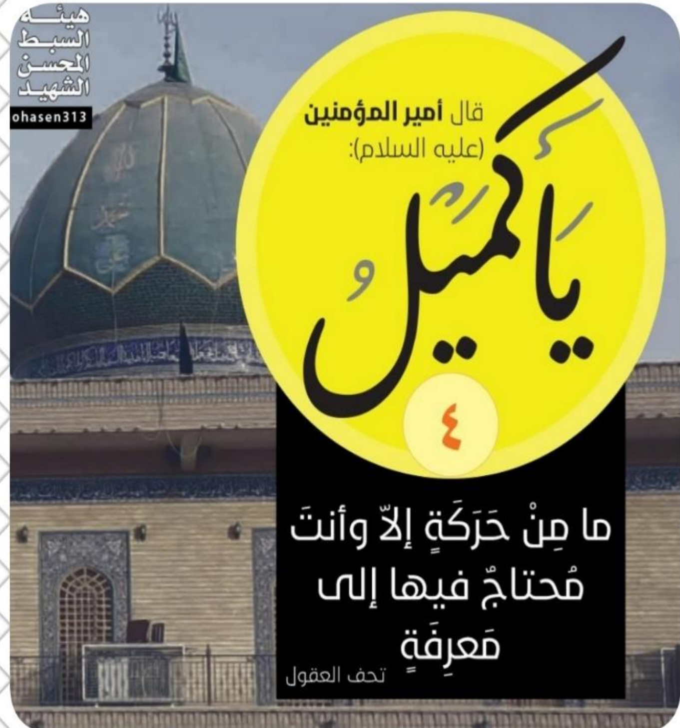
هو كُمَيْل بن زياد بن سُهيل بن هيثم بن سعد بن مالك بن الحارث بن صهبان بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن وعلة بن خالد بن مالك بن أدد ، وُلِد باليمن سنة سبع قبل الهجرة ، أسلم صغيراً و أدرك النبيّ (ص) ، و قيل أنّه لم يره ، ارتحل مع قبيلته إلى الكوفة في بدء انتشار الإسلام ، كان من سادات قومه ، و كانت له مكانة و منزلة عظيمة عندهم ، و كان (رحمه الله) من ثقات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) و خواصّه و عاملهُ على " هيت " ، ثار على الحجاج بن يوسف الثقفي و قاتل قتالاً شديداً ، رَوَى عَنْ أمير المؤمنين أحاديث كثيرة أشهرها دعاء الخضر الذي إشتُهر به ، قتله الحجاج بن يوسف الثقفي لحُبه و وِلائه لأمير المؤمنين (ع).

" من وصايا الإمام علي (ع) لكميل بن زياد "











"أعمال مستحبة أخرى ليلة الجمعة"

١- دعاء كميل: كفايه من شر الأعداء و باب للرزق و غفران للذنوب.

٢- من قرأ سورة الواقعة ليله الجمعة أحبه الله و حببه إلى الناس.

٣- من قرأ سورة الدخان ليلة الجمعة غُفرت ذنوبه السابقة.

٤- من قرأ سورة الاسراء ليلة الجمعة لم يمت حتى يدرك القائم (عج).

٥- من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة لم يمت إلا شهيدا.

٦- و يستحب قراءة سورة الاحقاف و سورة صّ و سورة الصافات والسجدة والمؤمنون.

٧- دعاء خاص بليلة الجمعة يستحب قراءته (١٠) مرات " يا دائم الفضل على البريه يا باسط اليدين بالعطية يا صاحب المواهب السنية صل على محمد وآله خير الورى سجية و أغفر لنا يا ذا العلى في هذه العشية ".

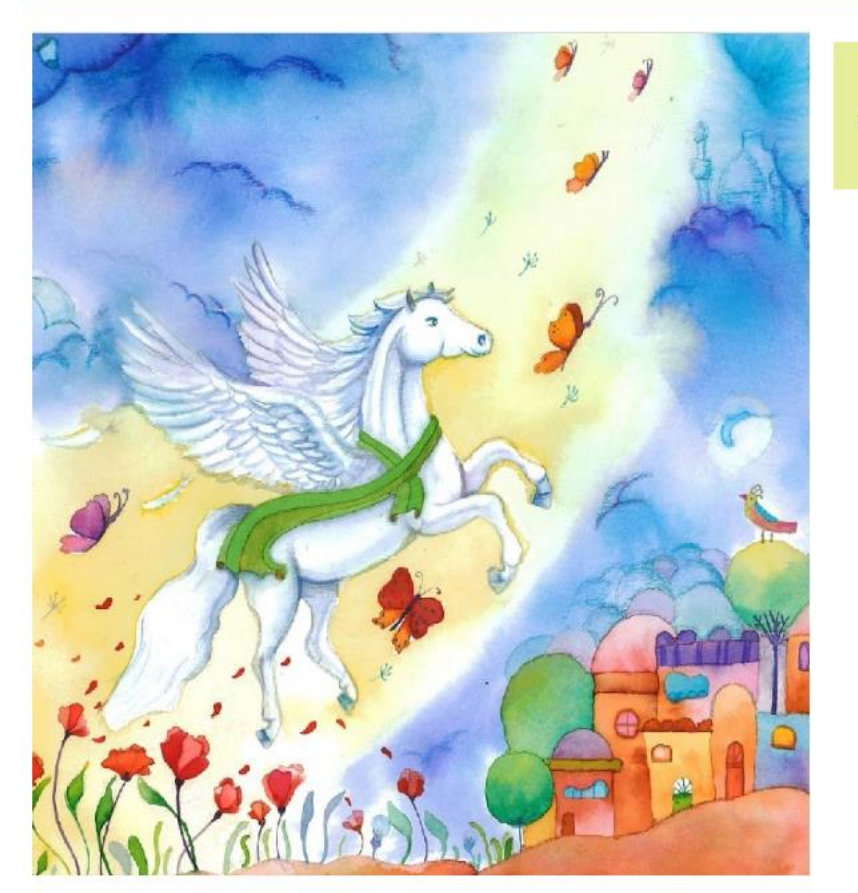


"أعمال مستحبة أخرى ليلة الجمعة"

٨- دعاء شريف مخصوص بليلة الجمعة " يا سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار الطاهر المُطهر القاهر القادر المقتدر يا من يُنادى من كل فج عميق بألسنة شتى و لغات مختلفة وحوائج أخرى يا من لا يشغله شأن عن شأن أنت الذي لا تغيرك الأزمنة و لا تُحيط بك الأمكنة و لا تأخذك نوم ولا سُنة يسر لي من أمري ما أخاف عسره وفرج لي من أمري ما أخاف كربه و سهل لي من أمري ما أخاف حزنه سبحانك لا إله إلا أنت إني كنت من الظالمين عملتُ سوء وظلمت نفسي فأغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت و الحمد لله رب العالمين ولا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم و صلى الله على نبيه محمد وآل محمد و سلم تسليماً ".

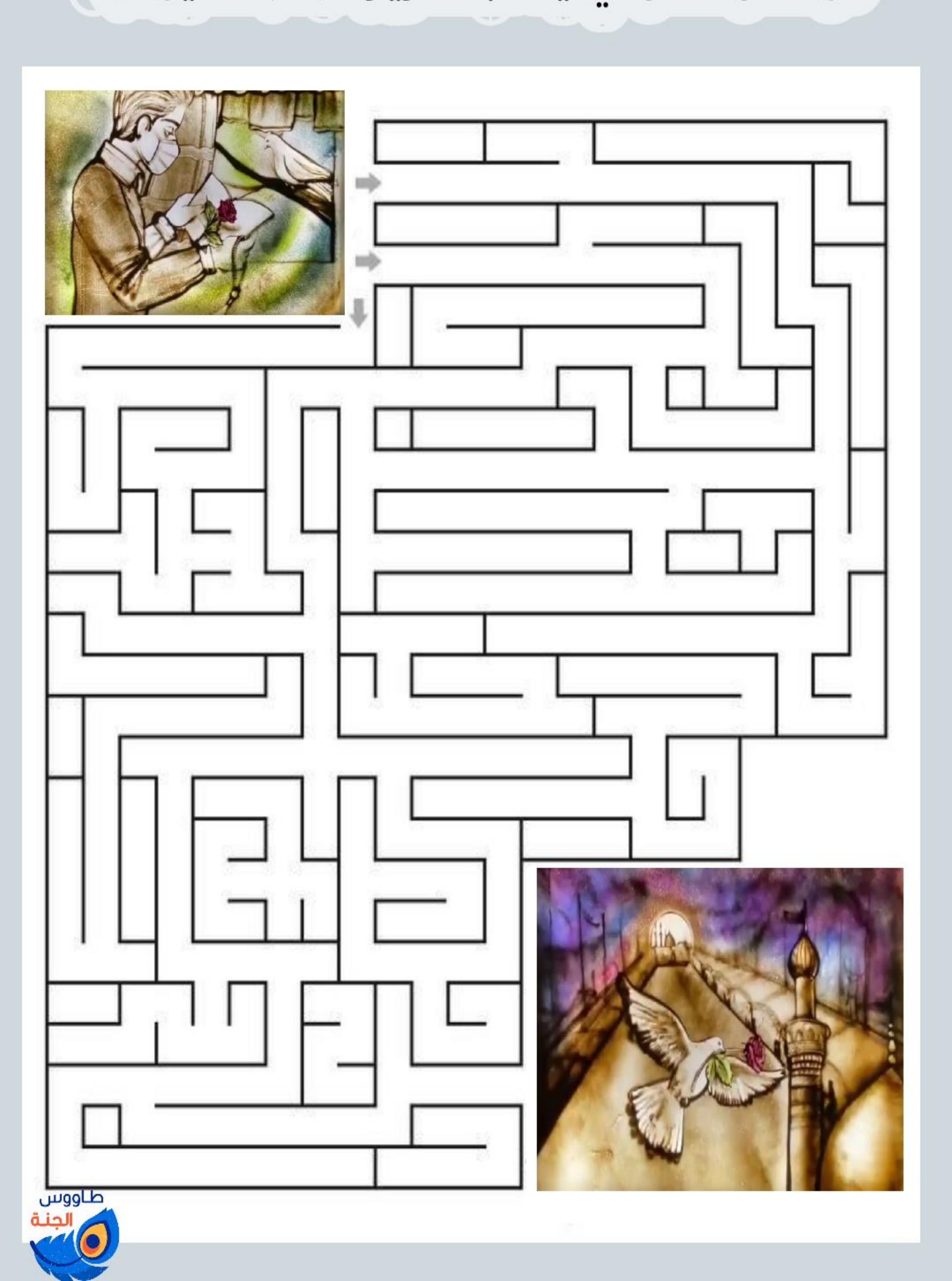
٩- لكسب محبة شخص ما : يقرأ ناد عليا مظهر العجائب (١٤) مرة على اسم الشخص و بعدها يصلي على محمد وآل محمد (١٠٠) مرة .

١٠- زيارة الامام الحسين عليه السلام.





" من أفضل الأعمال في ليلة الجمعة زيارة الإمام الحسين (ع)".



"الجمعية الجعفرية"



هناك العديد من المراكز والحسينيات التي تفتح في هذه الليلة لإحياء دعاء كميل بالأخص،

ولكن أهم مركزين في هذه الليلة:

١) الجمعية الجعفرية والتي بعد صلاتي المغرب والعشاء جماعة وقراءة دعاء كميل وزيارة الإمام الحسين (ع) تحدث باللغة الإنجليزية الشيخ محمد مهدي العاملي وبأسلوب لطيف جدا مخاطبا الحضور بعد أن استعرض وصايا رسول الله (ص) بفاطمة الزهراء(س) والإمام علي (ع) لنعرف أين سنكون في هذه الليلة؟

هل في مجلس لفاطمة الزهراء (س) نعبر فيه عن انتماءنا لها واعتقادنا بمكانتها أو رسالتها أو نكون في مكان نعبر فيه عن رغبتنا وأهواءنا كما فعل من ظلموا الزهراء (س) وقتلوها.



#من مجالس يوم الخميس ليلة الجمعة

"الجمعية الجعفرية"

ثم كان المجلس باللغة العربية والذي قرأه السيد جعفر القزويني.

والذي تحدث فيه عن الأمور التي يفعلها الإنسان لينجو في القبر والمعاد، وذكر جملة من الأمور وفي طليعتها: فاطمة الزهراء (س)، فالتمسك بها واتباع نهجها هو الطريق السليم، وقد ورد في الحديث الشريف بأنها تلتقط شيعتها يوم القيامة كما تلتقط الشعر من العجين.



#من مجالس يوم الخميس ليلة الجمعة

"حسينية السيدة خديجة"

٢) حسينية السيدة خديجة: بعد صلاة الجماعة وقراءة دعاء كميل وزيارة الإمام الحسين (ع) ارتقى المنبر الخطيب السيد علي نجل المرحوم السيد محمد كاظم، وتناول في حديثه عن السيدة الزهراء (س) توصيتين:

* الأولى: أهمية أن نقرأ الخطبة الفدكية الثانية التي ألقتها في نساء المهاجرين والأنصار لأنها تبين حجم الظلامة التي تعرضت لها السيدة الزهراء (س).

* الثانية: قراءة مقتل السيدة الزهراء (س) فهو الطريق لمعرفة الخلفيات التاريخية وتحصيل البصيرة لحياتنا المعاصرة.



#من مجالس يوم الخميس ليلة الجمعة

" الدروس التي تعلمناها اليوم "

١. أهمية ليلة الجمعة وفضلها.



" الدروس التي تعلمناها اليوم "

٢. أين ينبغي أن نكون في ليلة رأس السنة ؟



" الدروس التي تعلمناها اليوم "

٣. أهمية دعاء كميل والمواظبة على قراءته كل ليلة جمعة.



" الدروس التي تعلمناها اليوم "

٤. شخصية كميل بن زياد التابعي الثابت على ولاية الإمام علي عليه السلام.



" الدروس التي تعلمناها اليوم "

٥. بانتماءنا للزهراء عليها السلام نرسم طريقنا في الحياة.



" الدروس التي تعلمناها اليوم "

٦. فاطمة الزهراء عليها السلام طريق النجاة يوم المعاد.



" الدروس التي تعلمناها اليوم "

٧. لا ينبغي أن نغفل عن خطبة الزهراء عليها السلام الثانية في نساء المهاجرين والأنصار.



" الدروس التي تعلمناها اليوم "

الواثبين لظلم آل محمدٍ

و محمدٌ مُلقىً بلا تكفينِ

و القائلين لفاطمٍ آذيتنا

في طول نوحٍ دائمٍ و حنينِ

و القاطعين أراكةً كي ما تقيل

بظل أوراق لها و غصون

و مجمعي حطبٍ على البيت الذي

لم يجتمع لولاه شمل الدينِ

٨. نحتاج أن نقرأ مقتل السيدة الزهراء عليها السلام لأنه يعلمنا كيف نواجه الظلم والاضطهاد.





روي عن النبي (ص) : أن من صلى عليه يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة. وأنه من قال ((اللهم صل على محمد وآل محمد)) أعطاه الله ثواب اثنين وسبعين شهيدا، وخرج من الذنوب كما ولدته أمه,أن من رأى ذريته وصلى عليه زاد الله في سمعه وبصره



#ألون



لدينا تحدي حفظ دعاء " يا دائم الفضل" و هو دعاء خاص بليلة الجمعة يستحب قراءته (١٠) مرات.

هل تريد المشاركة في التحدي ؟

من أعمال ليلة الجمعة:

عشر مرات

يَا دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ

يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ

يَا صَاحِبَ الْمَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ الْوَرَى سَجِيَّةً

وَاغْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْعُلَى فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ

طاووس الجنة

" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَوليِاءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



اللهم عجل لوليك الفرج

يتبع...





